

الجمعية العامة



Distr.
GENERAL

A/44/594*

9 October 1989

ARABIC

ORIGINAL : ARABIC/ENGLISH/FRENCH/
SPANISH

الدورة الرابعة والأربعون
البند ٧١ من جدول الأعمال

تعزيز الأمن والتعاون في منطقة

البحر الأبيض المتوسط

رسالة مؤرخة في ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ موجهة
إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين
لتونس والجزائر والجماهيريية
العربية الليبية والمغرب وموريتانيا
لدى الأمم المتحدة

يشرفنا أن نحيل اليكم طي هذا خمس نسخ من النص العربي الأصلي لمعاهدة إنشاء
اتحاد المغرب العربي (المرفق الأول) والاعلان عن قيام اتحاد المغرب العربي (المرفق
الثاني) ، اللذين وقعت عليهما في مراكش بالمغرب ، يوم العاشر من رجب الفرد
١٤٠٩ هـ ، الموافق ١٧ شباط/فبراير ١٩٨٩ ، المملكة المغربية والجمهورية التونسية
والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية والجمهورية العربية الليبية الشعبية
الاشتراكية العظمى والجمهورية الاسلامية الموريتانية .

ووفقا للمادة التاسعة عشرة من المعاهدة ، دخلت المعاهدة حيز التنفيذ في
١ تموز/يوليه ١٩٨٩ بعد إتمام إجراءات المصادقة عليها من قبل الدول الخمس المؤسسة
للاتحاد .

* أعيد إصدارها لأسباب فنية .

وإذ نحيل اليكم النص العربي الاصلي للوثيقتين المذكورتين مشفوعا بترجمة الى اللغات الفرنسية والانكليزية والاسبانية ، نرجو أن تعملوا على تعميمه على الدول الاعضاء والمراقبين بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٧١ من جدول الاعمال .

(توقيع) م . أحمد غزال
السفير والممثل الدائم
للجمهورية التونسية لدى الأمم المتحدة

(توقيع) م . ادريس السلاوي
السفير والممثل الدائم
للمملكة المغربية لدى الأمم المتحدة

(توقيع) علي . الفاتحي
السفير والممثل الدائم
للجمهورية العربية الليبية
الشعبية الاشتراكية لدى الأمم المتحدة

(توقيع) م . حسين جودي
السفير والممثل الدائم
للجمهورية الجزائرية الديمقراطية
الشعبية لدى الأمم المتحدة

(توقيع) محمود ولد محمد محمود
السفير والممثل الدائم
للجمهورية الاسلامية الموريتانية لدى
الأمم المتحدة

المرفق الاول

بسم الله الرحمن الرحيم

معاهدة انشاء اتحاد المغرب العربي

إن صاحب الجلالة الحسن الثاني ملك المملكة المغربية

وفخامة السيد زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية

وفخامة السيد الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية
الشعبية

وقائد ثورة الفاتح من سبتمبر العظيم العقيد معمر القذافي ، الجماهيرية
العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

وفخامة العقيد معاوية ولد سيدي أحمد الطايع رئيس اللجنة العسكرية للخلاص
الوطني ، رئيس الدولة للجمهورية الاسلامية الموريتانية

إيماناً منهم بما يجمع شعوب المغرب العربي من أواصر متينة قوامها الاشتراك
في التاريخ والدين واللغة ،

واستجابة لما لهذه الشعوب وقادتها من تطلع عميق ثابت الى اقامة اتحاد
بينها يعزز ما يربطها من علاقات ويتيح لها السبل الملائمة لتسير تدريجياً نحو تحقيق
إندماج أشمل فيما بينها ،

ووعياً منهم بما سيترب على هذا الإندماج من آثار تتيح لاتحاد المغرب العربي
أن يكتسب وزناً نوعياً يسمح له بالمساهمة الفعالة في التوازن العالمي وتشبيك
العلاقات السلمية داخل المجتمع الدولي واستتباب الامن والاستقرار في العالم ،

وإدراكا منهم أن إقامة اتحاد المغرب العربي تتطلب تحقيق إنجازات ملموسة ووضوح قواعد مشتركة تجسم التضامن الفعلي بين أقطاره وتؤمن تنميتها الاقتصادية والاجتماعية ،

وتعبيرا عن عزمهم الصادق على العمل من أجل أن يكون اتحاد المغرب العربي سبيلا لبناء الوحدة العربية الشاملة ومنطلقا نحو اتحاد أوسع يشمل دولا أخرى عربية وإفريقية ،

اتفقوا على ما يلي :

المادة الأولى

ينشأ بمقتضى هذه المعاهدة اتحاد يسمى اتحاد المغرب العربي .

المادة الثانية

يهدف الاتحاد الى :

- تمتين أواصر الأخوة التي تربط الدول الاعضاء وشعوبها بعضها ببعض ،
- تحقيق تقدم ورفاهية مجتمعاتها والدفاع عن حقوقها ،
- المساهمة في صيانة السلام القائم على العدل والإنصاف ،
- نهج سياسة مشتركة في مختلف الميادين ،
- العمل تدريجيا على تحقيق حرية تنقل الاشخاص وانتقال الخدمات والسلع ورؤوس الأموال فيما بينها .

المادة الثالثة

تهدف السياسة المشتركة المشار إليها في المادة السابقة الى تحقيق الأغراض التالية :

- في الميدان الدولي : تحقيق الوفاق بين الدول الاعضاء وإقامة تعاون دبلوماسي وثيق بينها يقوم على أساس الحوار ،
- في ميدان الدفاع : صيانة استقلال كل دولة من الدول الاعضاء ،
- في الميدان الاقتصادي : تحقيق التنمية الصناعية والزراعية والتجارية والاجتماعية للدول الاعضاء واتخاذ ما يلزم اتخاذه من وسائل لهذه الغاية ، خصوصا بإنشاء مشروعات مشتركة وإعداد برامج عامة ونوعية في هذا الصدد ،
- في الميدان الثقافي : إقامة تعاون يرمي الى تنمية التعليم على اختلاف مستوياته والى الحفاظ على القيم الروحية والخلقية المستمدة من تعاليم الاسلام السمحة وصيانة الهوية القومية العربية واتخاذ ما يلزم اتخاذه من وسائل لبلوغ هذه الاهداف ، خصوصا بتبادل الاساتذة والطلبة وانشاء مؤسسات جامعية وثقافية ومؤسسات متخصصة في البحث تكون مشتركة بين الدول الاعضاء .

المادة الرابعة

- يكون للاتحاد مجلس رئاسة يتألف من رؤساء الدول الاعضاء ، وهو أعلى جهاز فيه ،
- تكون رئاسة المجلس لمدة ستة أشهر بالتناوب بين رؤساء الدول الاعضاء .

المادة الخامسة

- يعقد مجلس رئاسة الاتحاد دوراته العادية كل ستة أشهر وله أن يعقد دورات استثنائية كلما دعت الحاجة الى ذلك .

المادة السادسة

- لمجلس الرئاسة وحده سلطة اتخاذ القرار ، وتصدر قراراته بإجماع أعضائه .

المادة السابعة

- للوزراء الاول للدول الاعضاء أو من يقوم مقامهم أن يجتمعوا كلما دعت الضرورة الى ذلك .

المادة الثامنة

- يكون للاتحاد مجلس لوزراء الخارجية يحضر دورات مجلس الرئاسة وينظر فيما تعرضه عليه لجنة المتابعة واللجان الوزارية المتخصصة من أعمال .

المادة التاسعة

- تعين كل دولة عضوا في مجلس وزرائها أو لجننتها الشعبية العامة يختص بشؤون الاتحاد ، تتكون منهم لجنة لمتابعة قضايا الاتحاد تقدم نتائج أعمالها الى مجلس وزراء الخارجية .

المادة العاشرة

- يكون للاتحاد لجان وزارية متخصصة ينشئها مجلس الرئاسة ويحدد مهامها .

المادة الحادية عشرة

- يكون للاتحاد أمانة عامة تتركب من ممثل عن كل دولة عضو ، وتمارس
الامانة العامة مهامها في الدولة التي تتولى رئاسة دورة مجلس
الرؤساء وتحت إشراف رئيس الدورة الذي تتكفل دولته بتغطية نفقاتها .

المادة الثانية عشرة

- يكون للاتحاد مجلس شورى يتألف من عشرة أعضاء عن كل دولة يقع
اختيارهم من قبل الهيئات النيابية للدول الاعضاء أو وفقا للنظم
الداخلية لكل دولة ،

- يعقد مجلس الشورى دورة عادية كل سنة كما يعقد دورات استثنائية
بطلب من مجلس الرئاسة ،

- يبدي مجلس الشورى رأيه فيما يحيله عليه مجلس الرئاسة من مشاريع
قرارات كما له أن يرفع لمجلس الرئاسة ما يراه من توصيات لتعزيز
عمل الاتحاد وتحقيق أهدافه ،

- يعد مجلس الشورى نظامه الداخلي ويعرضه على مجلس الرئاسة للمصادقة .

المادة الثالثة عشرة

- تكون للاتحاد هيئة قضائية تتألف من قاضيين إثنين عن كل دولة
تعينهما الدولة المعنية لمدة ست سنوات وتجدد بالنصف كل ثلاث
سنوات ، وتنتخب الهيئة القضائية رئيسا لها من بين أعضائها لمدة
سنة واحدة ،

- تختص الهيئة بالنظر في النزاعات المتعلقة بتفسير وتطبيق المعاهدة
والاتفاقيات المبرمة في إطار الاتحاد والتي يحيلها اليها مجلس
الرئاسة أو إحدى الدول الاطراف في النزاع أو وفقا لما يحدده النظام
الاساسي للهيئة وتكون أحكام الهيئة ملزمة ونهائية ،

- كما تقوم الهيئة بتقديم الآراء الاستشارية في المسائل القانونية التي يعرضها عليها مجلس الرئاسة ،
- تعد الهيئة نظامها الاساسي وتعرضه على مجلس الرئاسة للمصادقة ، ويكون النظام الاساسي جزءا لا يتجزأ من المعاهدة ،
- يحدد مجلس الرئاسة مقر الهيئة القضائية وميزانيتها .

المادة الرابعة عشرة

- كل إعتداء تتعرض له دولة من الدول الاعضاء يعتبر إعتداء على الدول الاعضاء الاخرى .

المادة الخامسة عشرة

- تتعهد الدول الاعضاء بعدم السماح بأي نشاط أو تنظيم فوق ترابها يمس أمن أو حرمة تراب أي منها أو نظامها السياسي ،
- كما تتعهد بالامتناع عن الانضمام الى أي حلف أو تكتل عسكري أو سياسي يكون موجها ضد الاستقلال السياسي أو الوحدة الترابية للدول الاعضاء الاخرى .

المادة السادسة عشرة

- للدول الاعضاء حرية إبرام أية اتفاقات فيما بينها أو مع دول أو مجموعات أخرى ما لم تتناقض مع أحكام هذه المعاهدة .

المادة السابعة عشرة

- للدول الاخرى المنتمية الى الامة العربية أو المجموعة الافريقية أن تنضم الى هذه المعاهدة إذا قبلت الدول الاعضاء ذلك .

المادة الثامنة عشرة

- يتم تعديل أحكام هذه المعاهدة بناء على اقتراح من إحدى الدول الأعضاء ويصبح هذا التعديل نافذ المفعول بعد المصادقة عليه من طرف كافة الدول الأعضاء .

المادة التاسعة عشرة

- تدخل هذه المعاهدة حيز التنفيذ بعد المصادقة عليها من قبل الدول الأعضاء وفقا للإجراءات المعمول بها في كل دولة عضو ،
- وتتعهد الدول الأعضاء باتخاذ التدابير اللازمة لهذا الغرض في أجل أقصاه ستة أشهر من تاريخ التوقيع على هذه المعاهدة .

حرر بمدينة مراكش يوم الجمعة الابرك عاشر رجب الفرد ١٤٠٩هـ
(1398 و. ر.) الموافق ١٧ فبراير (النوار) ١٩٨٩م

عن الجمهورية التونسية

عن المملكة المغربية

زين العابدين بن علي

الحسن الثاني

عن الجماهيرية العربية الليبية
الشعبية الاشتراكية العظمى

عن الجمهورية الجزائرية
الديمقراطية الشعبية

معمر القذافي

الشاذلي بن جديد

رئيس الجمهورية الاسلامية الموريتانية

معاوية ولد سيدي أحمد الطايع

المرفق الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

إعلان عن قيام اتحاد المغرب العربي

إن صاحب الجلالة الحسن الثاني ملك المملكة المغربية وفخامة السيد زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية وفخامة السيد الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وقائد ثورة الفاتح من سبتمبر العظيم العقيد معمر القذافي ، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

وفخامة العقيد معاوية ولد سيدي أحمد الطايع رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني ، رئيس الدولة للجمهورية الاسلامية الموريتانية

إنطلاقا مما يجمع شعوبنا من وحدة الدين واللفة والتاريخ ووحدة الاماني والتطلعات والمصير ،

واستلهاما من أمجاد أسلافنا الذين ساهموا في إشعاع الحضارة العربية الاسلامية وإثراء نهضة ثقافية وفكرية كانت خير سند للكفاح المشترك من أجل الحرية والكرامة ،

وتجسيدا لارادتنا المشتركة التي عبرنا عنها في قمة زوالدة بالجزائر ، والتي شكلت إنطلاقة جديدة للبحث عن أفضل السبل والوسائل المؤدية الى بناء صرح المغرب العربي ،

ووعيا منا أن تحقيق أمانى شعوبنا وتطلعاتها الى الوحدة يستلزم تضافر الجهود وإقامة تعاون فعال بين دولنا وتكامل مضطرد في مختلف المجالات ،

ونظرا لان ما يحدث من تحولات وما يتم من ترابط وتكامل على الصعيد الدولي بصفة عامة ، وما تواجهه دولنا وشعوبنا من تحديات في الميادين السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية بصفة خاصة ، يتطلب منا المزيد من التآزر والتضامن وتكثيف الجهود من أجل الوصول الى الهدف المنشود ،

- ونظرا لما نلمسه من ملح الحاجة الى تضافر جهود دولنا في جميع المجالات والى توفير تنسيق كامل في سياساتنا ومواقفنا واختياراتنا الاقتصادية والاجتماعية ،

- ولكون تجمعا سيجعل من منطقتنا موطن سلام ومرفأ آمن ، مما سيمكنها من المزيد من الإسهام في تقوية أوامر التعاون والسلم الدوليين ،

- وإذ نعلن عن ارادتنا الراسخة في توطيد أسس العدل والكرامة لشعوبنا وإحقاق الحقوق الفردية والجماعية في أوطاننا ، استلهاما من أصالتنا الحضارية وقيمنا الروحية ،

- وسيرا على النهج الذي سارت عليه مشاريع الوحدات الجهوية عبر العالم وما تميزت به من تدرج على خطوات رصينة متأنية ، وما طبع تخطيطها من عقلانية ،

- واعتبارا لان ما تتوفر عليه بلدان المغرب العربي من إمكانات بشرية وطبيعية واستراتيجية تؤهلها لمواجهة هذه التحديات ومواكبة التطورات المرتقبة في العقود المقبلة ،

- وإيماننا منا بأن مغربا عربيا موحدًا يشكل مرحلة أساسية في طريق الوحدة العربية ،

- واعتقادنا منا بأن قيام اتحاد المغرب العربي سيعزز كفاح الشعب العربي الفلسطيني من أجل التحرير واستعادة كافة حقوقه الوطنية الشابتة ،

- واقتناعا منا بأن كيانا مغاربيا متطورا سيمكن دولنا من دعم العمل المشترك مع باقي الدول الافريقية الشقيقة من أجل تقدم قارتنا الافريقية وإزدهارها ،
- واعتبارا لكون اتحاد المغرب العربي هو الإطار الأمثل لتحقيق ارادة شعوبنا في توثيق الروابط مع كافة الشعوب الصديقة ودعم المنظمات والتجمعات الدولية التي تنتمي اليها دولنا ،
- ولأن بناء التعاون الدولي ودعم السلام العالمي يفرضان قيام وحدات جهوية يرتكزان عليها لتمتين صرحها وتحسينه ،
- واستجابة لتطلعات شعوبنا وإدراكا لدقة المرحلة الحاضرة ووعيا منا بالمسؤولية التاريخية الملقة على عاتقنا ،
- وإن نؤكد تشبثنا بمقوماتنا الروحية وأصالتنا التاريخية ، والانفتاح على الغير وتعلقنا بمبادئ الفضيلة الدولية ،

نعلم بمعونة الله وباسم شعوبنا عن قيام اتحاد المغرب العربي مجموعة متكاملة متضافرة الارادات متعاونة مع مشيقاتها الجهوية ، وكتلة مترامية للمساهمة في إشراف الحوار الدولي ، مصممة على مناصرة المبادئ الخيرة ، ومعبئة شعوبها بما لديها من امكانات لتعزيز استقلال أقطار اتحاد المغرب العربي وصيانة مكتسباتها ، وللعمل مع المجموعة الدولية لإقامة نظام عالمي تسود فيه العدالة والكرامة والحرية وحقوق الانسان ويطيح بالتعاون الصادق والاحترام المتبادل علاقته .

وتحقيقا لهذه الاهداف أبرمنا المعاهدة التي تحدد مبادئ الاتحاد وأهدافه وتضع
هياكله وأجهزته .

حرر بمدينة مراكش يوم الجمعة الابرك عاشر رجب الغرد ١٤٠٩ هـ الموافق
١٧ فبراير ١٩٨٩ م

عن المملكة المغربية

عن الجمهورية التونسية

زين العابدين بن علي

الحسن الثاني

عن الجماهيرية العربية الليبية
الشعبية الاشتراكية العظمى

عن الجمهورية الجزائرية
الديمقراطية الشعبية

معمر القذافي

الشاذلي بن جديد

رئيس الجمهورية الاسلامية الموريتانية

معاوية ولد سيدي أحمد الطايع
